وقال النسفي والكاساني في طلبة الطلبة والبدايع طعنهم مردود وكان عليهم تقليد اذ كان اماما في اللغة واما في الشريعة واجب التقليد فيها كتقليد نقلة اللغة مثل ابي عبيد القاسم بن سلام والاصمعي والخليل والكسائي والفراء وغيرهم وقد قلد ابو عبيد مع جلالة قدره واحتج بقوله وسئل ابو العباس عن الغزالة فقال هي عين الشمس ثم قال اما ترى محمد بن الحسن قال لغلامه انظر هل دلكت الغزالة يعني الشمس وكان ثعلب يقول محمد عندنا من أقران سيبويه وان فسرت الاكلة بما قاله الطاعن لكن تفسير محمد اولى وموافق للغة قاله علاء الدين الكاساني وقال النسفي ولو كانت بمعنى المأكولة كما زعم الطاعن لاستوى فيها المذكر والمؤنث فمجيئها بالهاء دليل على انها ليست نعتا للمأكول بل اسم لما اعد للاكل كالضحية اسم لما اعد للتضحية والربى بضم الراء وتشديد الباء مقصورة وهي التي يرتبي ولدها قالوا وجمعها رُباب بضم الراء قلت هو اسم جمع وليس بجمع كالتؤام والرخال والنكاء وهي كلمات والرباب بالكسر المصدر من الابل عايد وجمعها عوه ومن ذوات الحافر فريس وجمعها فرس ومن الآدميات نفساء وجمعها نفاس كعشراء وجمعها عشار وفي المغرب الربى الحديثة النتاج من الشاة وعن ابي يوسف التي معها ولدها والجمع رُباب بالضم قال النووي قال اهل اللغة هي قريبة العهد من الولادة وقال الازهري يقال هي في ربابها بكسر الراء وهي ما بينها وبين خمسة عشر ليلة قال الجوهري قال الاصمعي هي ما بينها وبين شهر بن قال محمد الربى قريبة العهد

محمد الربى قريبة العهد بالوضع التي يربي ولدها قال صاحب البدايع تقولوا عما محمد في الربى وزعموا انها معربة لا عربية ووافق محمدا في الربى صاحب الديوان والمجمل قال صاحب المجمل الربى التي يحبس في البيت فهو معربة لا مرباة قال النووي في شرحه الربى ان كانت قريبة العهد بالولادة لا يقبل في الزكاة في وجه قال امام الحرمين قالوا لانها تكون مهزولة لقرب عهدها بالولادة قال وهذا ساقط قد لا يكون كذلك وقد يكون غير الربى مهزولة والهزال الظاهر البين ثم قالوا لا يجزي الحامل في الصحيحة لان المقصود منها اللحم والحمل يهزلها ويقل بسببه لحمها فقد تناقض كلامهم كما ترى والماخض الحامل التي حان ولادتها والآنهى خلفة والمخاض المطلق قال الله تعالى فاجاءها المخاض الى جذع النخلة وقال الازهري هي التي اخذها المخاض وهو وجع الولادة وقد مخضت بفتح الميم وكسر الخاء والغذاء جمع غذي مثل كريم وكرام وهي صغار السخال ويجوز ان يراد بها الرعي وهو مهموز وله قائلها بالخيار وروى ابو داود باسناده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من فعلهن فقد طعم الايمان من عبد الله وحده وانه لا اله الا هو واعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام ولم يعط الهرمة ولا الدرنة ولا المريضة ولا الشرط اللئيمة ولكن من وسط اموالكم فان الله لم يسألكم خيره ولم يأمركم بشره ومعنى رافدة معينة والدرنة الجرباء والشرط رذالة المال تقول هذه رذالة مثل كرم كراهة والهرمة الكبيرة التي سقطت اسنانها من الكبر وقال عليه السلام ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)